

نشأة علم الحديث النبوي وتطوره في بلاد أرخبيل الملايو

بحر العلوم بحرومي^١

ونوراليسندا قاسم^٢

norulliszakhosim@usim.edu.my

سلمان زين العابدين^٣

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الموجزة إلى الكشف عن نشأة الحديث وعلومه في بلاد أرخبيل الملايو، وتبرز أهمية هذا العلم فيه. وحاول فيها الباحثون أن يعرفوا تعريفاً وجيزاً بأرخبيل الملايو ثم بدخول الإسلام فيه. ثم تحدّثوا عن نشأة وتطور الحديث وعلومه في أرخبيل الملايو مع ذكر أهميته. واستفادوا في ذلك بكتب الحديث والكتب ذات الصلة بالموضوع. واقتضت طبيعة هذه الدراسة استخدام منهجين، وهما: المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي للتوصل إلى الهدف المقصود.

الكلمات الافتتاحية: بلاد، أرخبيل الملايو، الحديث، علوم الحديث، أهمية.

المبحث الأول: التعريف بأرخبيل الملايو وبدخول الإسلام فيها:

المطلب الأول: التعريف بأرخبيل الملايو (Malay Archipelago):

إن إطلاق اسم أرخبيل الملايو لمناطق التي تقع في جنوب شرق آسيا أشتهر من خلال كتاب الذي كتبه العالم الطبيعية البريطاني ألفريد راسل والاس Alfred Russel Wallace المسمى The Malay Archipelago (أرخبيل الملايو) خلال رحلته في الفترة من ١٨٥٤م - ١٨٦٢م^(٤) حيث سمى هذه الجزر الكثيرة بأرخبيل الملايو كما هو واضح في موضوع كتابه.

وأصل كلمة Archipelago (أرخبيل) مأخوذة من الكلمة اليونانية من لفظ "Arkhin" αρχιν (معناه رئيس، أو مبدأ). ولفظ "Pelagos" πέλαγος (معناه البحر) وكانت في الأصل تستخدم لبحر

^١ جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

^٢ جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

^٣ الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسالانجور.

(٤). ينظر: Wallace, Alfred Russel. (1869). **The Malay Archipelago**. London: Macmillan and

Co.

(إيجه) في إيطاليا^(٥). فكلمة أرخبيل معناها البحر الرئيسي وهو عبارة عن مجموعة من جزر كثيرة متقاربة ومتجاورة مثل في بحر إيجة، وأكبر أرخبيل في العالم هو أرخبيل الملايو.

أما أصل كلمة Malay (مالاي) أو (ملايو) فهي مأخوذة من اسم النهر في السومطرة، بإندونيسيا، وهو نهر ملايو (Melayu Rever)، وقيل إن أصلها من اللغة تميل معناها الجبل^(٦). وأما في قاموس DEWAN (قاموس اللغة الماليزية) فكلمة ملايو تطلق على الأمة واللغة خاصة في شبه جزيرة ماليزيا^(٧).

إذن، أرخبيل الملايو ويُسمى كذلك الأرخبيل الهندي الشرقي هو اسم يطلق على المناطق التي تتكون من الجزر الكثيرة المتقاربة والمتجاورة من تضاريس الأرض وتقع في جزء من المحيط الهادئ ويحتوي على أكبر مجموعة من الجزر في العالم، ويمر خط الاستواء عبر وسط المجموعة، ويضم عدة البلاد وهي: إندونيسيا، وماليزيا، وفلبين (جزيرة مينداناو)، وبروناي دار السلام، وفتاني، وسنغافورة^(٨)، كما ذكره ألفريد راسل والاس كونهم يتكلمون اللغة الملاوية على الأغلب. ولكن في هذا البحث سيكون موضوعنا هو ماليزيا.

المطلب الثاني: دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو:

وبالرجوع إلى كتب التاريخ والمصادر الأخرى التي تتحدث عن دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو نجد أن هذه المصادر لم تحدد كيف ومتى دخل الإسلام إلى هذه المناطق، بعض المؤرخين يقول بأن الإسلام دخل إلى الأرخبيل منذ القرن السابع الميلادي وبعضهم يقول بأنه في القرن الثالث عشر الميلادي. ولا يوجد من المؤرخين الملاويين القدماء كتبوا في مؤلفاتهم سنة دخول الإسلام في الأرخبيل بالتحديد، وإنما ذكروا مؤشرات وعلاماته فقط من خلال اكتشافات الأثرية معظمها أحجار/شواهد القبور التي كتب عليها أسماء إسلامية.

قبل دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو كان سكان هذه المناطق يتدينون بأديان شتى مثل البوذا، والهندوس، ومنهم من يعبدون الأرواح، والأشجار، والأحجار، وغيرها من الأماكن التي تعتقد بأن الإله ساكن فيها. فقد اختلف المؤرخون من أين جاء الإسلام إلى أرخبيل الملايو ولكنهم اتفقوا: أن لأهل العرب

(٥) Kopela, Sophia. (2013). **Dependent Archipelagos in The Law of The Sea**. U.S.A: .

Martinus Nijhoff Publishers, P. 1. وينظر: عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (ب.د.ت). الموسوعة الميسرة

للمصطلحات السياسية. دار كتب عربية. ص ٣٣.

(٦) Weightman, Barbara A. (2011). **Dragons and Tigers a Geography of**

South, East, and Southeast Asia. (3 ed). U.S.A: John Wiley & Sons. P. 449.

(٧) Nurisyah Binti Baharom. (2007). **Kamus Dewan**, Kuala lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, (Edisi 4). Hal. 321

(٨) محمد نور الأمين بن إندوت. (٢٠٠٠). الحركة الإسلامية في ماليزيا: نشأتها، منهجها، تطورها. الأردن: دار البيارق. ط ١، ص ١٧.

والهند والصين والفرس دوراً في نشر الإسلام والدعوة في الأرخبيل. وأن الإسلام نشر فيها بالسلام لا بالحرب والقتال. والناس في هذه المناطق قد دخلوا في الإسلام عن قبول ورضا بفضل جهود الدعاة المخلصين المجهولين، وهم كما يبدو من الصوفية بدون نزاع في ذلك. والله أعلم.

المبحث الثاني: نشأة وتطور الحديث الشريف وعلومه في أرخبيل الملايو:

المطلب الأول: الكتب الأوائل في الحديث النبوي لعلماء أرخبيل الملايو:

إن الحديث عن نشأة وتطور الحديث الشريف وعلومه في أرخبيل الملايو لا ينفصل عن حديث دخول الإسلام وانتشاره في هذه البلاد، لأنه لا يتصور نشر الإسلام وتطبيقه كمنهج للحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية يعتمد على القرآن الكريم فقط دون السنة النبوية الشريفة في استنباط أحكامها وقوانينها وهي المصدر الثاني في التشريع الإسلامي، مما يعني أن نشأة وتطورها يتزامن مع انتشار الإسلام^(٩).

وإن أول كتاب ظهر في الحديث في هذه البلاد في القرن السابع عشر الميلادية، هي: "هداية الحبيب في الترغيب والترهيب"^(١٠) للشيخ نور الدين الرانيري^(١١) و"كتاب المواعظ البديعة"^(١٢) للشيخ عبد الرؤوف

(٩). نصر الدين إدريس جوهر، دخول اللغة العربية وانتشارها في إندونيسيا، يؤخذ من lisanarabi.net في التاريخ ٢٩ مايو ٢٠١٧.
(١٠). هو كتاب في الحديث الشريف تم تأليفه في السادس من شوال ١٠٤٥ للهجري موافق ١٤ مارس ١٦٣٦ للميلادي، ويحتوي هذا الكتاب على ثمانمائة وواحد وثلاثين حديثاً من مختلف المصادر مثل صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي وغيرها من الكتب الحديثية. ينظر: أومان فتح الرحمن. (٢٠١٢) **The Wroots of the Writing Tradition of Hdith Work in Nusantara: Hidayat Al Habib by Nur Al Din Al Raniri**، مجلة الدراسات الإسلامية (١٩)، الإصدار الأول، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا، ص ٥٦.

(١١). وهو الشيخ نور الدين محمد بن علي بن حسان جي بن محمد حامد الرانيري القرشي الشافعي، ولد بغزارت في الهند، حوالي قرن السادس عشر. من الأم السيدة الميلايوية والأب الحضرمي. رحل البلاد لطلب العلم، منها اليمن كترتم، وحضر موت وسافر الحجاز سنة ١٦٢١ م، لأداء الحج والاستفادة. ثم سافر إلى إندونيسيا واختار أتشيه، سومطرة، مهاجراً سنة ١٦٣٧ م/١٠٤٧ هـ. تولى الإفتاء بأتشيه زمن السلطان صفية الدين. وترك الكتب من تأليفه بعضها بالعربية والبعض بالملايوية، توفي الشيخ الرانيري عام ١٦٥٨ م. ينظر: **Tajudin Sama. (1993). Tokoh Ulama Nusantara, Malaysia: Berita Publishing Sdn. Bhd., Cet. 1, Hal. 131 & Edward Jamaris dan Saksono Prijanto. (1995), Jakarta: Direktorat Jenderal Kebudayaan, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Hal. 21.**

(١٢). وهو كتاب في الحديث الشريف يحتوي على الأحاديث القدسية، طبع في مكة المكرمة عام ١٣١٠ للهجري الموافق ١٨٩٢ للميلادي، وكذلك طبع في جزيرة فينانغ، ماليزيا، عام ١٣٦٩ للهجري الموافق ١٩٤٩ ميلادي. ينظر: فردوس محمد يونس، تينكو شياه كوالا ناشر الطريقة الشطارية في الأرخبيل. (٢٠١٦). مجلة الكلام للعلوم الدينية والاجتماعية والإنسانية، معهد الدراسات الدينية والانساني، باندا أتشيه، إندونيسيا، العدد (٤)، رقم ٢، ص ١٧٤.

السنكيلى^(١٣)، وهذان الكتابان من أقدم كتب الحديث في أرخبيل الملايو خاصة في جزيرة سومطرة، إندونيسيا. وبعد ذلك لم تبرز دراسة الحديث الشريف حتى القرن التاسع عشر والقرن العشرين الميلادية. إن التباطؤ في نشأة وتطور الحديث الشريف ليس فقط في أرخبيل الملايو، وإنما حدث كذلك في العالم الإسلامي بشكل عام كما قال العلامة أحمد شاعر -رحمه الله- في كتابه الباعث الحثيث^(١٤): "وأما عصرنا هذا فقد ترك الناس فيه الرواية جملة، ثم تركوا الاشتغال بالأحاديث إلا نادرا وقليل أن ترى منهم من هو أهل لأن يكون طالبا لعلوم السنة وهيهات أن تجد من يصلح أن يكون محدثا. وأما الحفظ فإنه انقطع أثره وختم بالحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله، ثم قارب السخاوي والسيوطي أن يكونا حافظين، ثم لم يبق بعدهما أحد. ومن يدري؟ فلعل الأمة الإسلامية تستعيد مجدها، وترجع إلى دينها وعلومها ولا يعلم الغيب إلا الله، وصدق رسول الله ﷺ: ((بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيْبًا، وَسَيَعُوْدُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ))"^(١٥).

ثم ظهر في ماليزيا في القرن التاسع عشر الميلادية كتابٌ في الحديث وعلومه، حيث ألف الشيخ وان علي بن وان عبد الرحمن "الجوهر الموهوب" وهو شرح لباب الحديث لجلال الدين السيوطي^(١٦).

^(١٣). وهو الشيخ أمير الدين عبد الرؤوف بن علي الفانصوري واشتهر بلقبه السنكيلى، ولد في السنكيل، سومطرة، إندونيسيا، سنة ١٦٢٠ م. عاش الشيخ السنكيلى في بيئة علمية ودرس على والده ومشايخ بلده منهم الشيخ شمس الدين السومطرائي، وفي عام ١٦٤٢ م، رحل إلى مكة المكرمة لأداء الحج وتعلم على مشايخ الحجاز. رجع الشيخ السنكيلى إلى أتشيه وفتح معهدا في مدينة كوالا أتشيه وبدأ يشتغل في التدريس والتأليف وله حوالي ٢٧ كتابا. توفي الشيخ السنكيلى عام ١٦٩٣ م. ينظر: Najahudin Lateh dan Siti Noorbiah Md. Rejab. (2013). Penghasilan Karya Hadith dalam Tulisan Jawi: Tumpuan Kepada Sumbangan Ulama Aceh dalam Manuskrip, disampaikan dalam **Seminar Serantau Kajian Manuskrip Melayu dan Kearifan Tempatan**, Kuala Lumpur & Wan Mohd. Shaghir Abdullah. (1999). **Penyebaran Islam dan Sisilah Ulama Sejagat Melayu**, Kuala Lumpur: Persatuan Pengkajian Khazanah Klasik Nusantara dan Khazanah Fathaniyah, Cet. 1, Seri ke-6, Hal. 13-14.

^(١٤). شاعر، أحمد محمد. (١٩٩٤). الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ص: ١٥٢.

^(١٥). النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري. (٢٠٠٣). **صحيح مسلم**، بعناية صدقي جميل العطار، بيروت: دار الفكر، ط١، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وأنه يآرز بين المسجدين، حديث رقم ١٤٦، ج١، ص: ١٣٠.

^(١٦). فيصل أحمد شاه، وفوزي ديرامان، وإسحاق بن حاج سليمان، وحضير أحمد، وثورايا أحمد. (٢٠١١). تدريس الحديث في ملايو، تطوراتهِ وعباقته ومستقبله، قدم هذا البحث في المؤتمر الدولي بعنوان: **Malay-Nusantara's Networks of Islam, Fast, Present and Future**، مدينة باندونغ، إندونيسيا: جامعة الإسلامية الحكومية، بتاريخ ٢٠ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١١، ص: ٤٠٤.

Proceeding of the **2nd INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 2016** (e-ISBN 978-967-0850-45-0). 15th November 2017, International Islamic University College Selangor, Bandar Seri Putra, MALAYSIA. Organized by **Hadith Research Institute (Institut Kajian Hadith-INHAD)**

وظهر في القرن العشرين العديد من المؤلفات في الحديث الشريف وعلومه، من بينها كتاب "تجذيب أطراف الحديث بشرح ما في مختار الأحاديث" ^(١٧)، و"إلهام الباري شرح صحيح البخاري" ^(١٨)، كلاهما تأليف الشيخ عبد الحلیم الهادي (ت: ١٩٨١ م)، في حين ألف الشيخ إسماعيل بن يوسف (ت: ١٩٨٨ م) كتابه في علم الحديث وهو "القطوف الدانية شرح منظومة البيقونية"، وكتاب "ماستيكا حديث" ^(١٩). ثم إن من أكبر كتب الحديث التي ألفها علماء أرخبيل الملايو هو كتاب "بجر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي" ^(٢٠)، ألفه الشيخ محمد إدريس المرزوي بحروف الجاوي، وله كذلك ترجمة كتاب "بلوغ المرام" للحافظ ابن حجر، ومؤلفات أخرى ^(٢١).

ثم انتقلت الحركة العلمية بعد القرن العشرين من تأليف كتب الحديث الشريف وعلومه بصورة عامة إلى تأليفها بصورة خاصة كالكتب المقررة للمدارس الدينية، وكذلك ظهرت حركة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية. كانت حركة الترجمة في الحديث الشريف بدأت منذ نشأة حركة التأليف ولكنها قليلة، لأن كتب الحديث المؤلفة باللغة الجاوية بعضها عبارة عن الترجمة من كتب الحديث الشريف باللغة العربية ومن ثم قام المؤلف بترجمتها إلى اللغة الجاوية قبل شرحها.

^(١٧). وهو ترجمة وتعليق على كتاب مختار الحديث والحكم المحمدية للسيد أحمد الهاشمي، حيث انتهى من تأليفه في التاسع من الربيع الأول ١٣٥٧ للهجري الموافق ٨ يونيو ١٩٣٦ للميلادي، ويقع الكتاب في المجلدين، وطبع لأول مرة في عام ١٩٩٦ للميلادي من قبل مطبعة الهداية، ماليزيا.

^(١٨). وهو شرح لبعض الأحاديث من صحيح البخاري باللغة الملايوية ويقع الكتاب في المجلدين ولكنه غير مكتمل، حيث شرح المؤلف ١٣٦٥ حديث فقط من صحيح البخاري بدءاً من كتاب بدء الوحي حتى كتاب الجنائز. طبع المجلد الأول في عام ١٩٤٩ للهجري، في حين تم طبع المجلد الثاني في عام ١٩٥٤ للهجري من قبل مطبعة برساما بيرس، جزيرة فينانغ، ماليزيا.

^(١٩). معناه لآتي من أحاديث رسول الله ﷺ، وهو كتاب الذي يضم على أحاديث نبوية تتعلق بالإسلام والإيمان والإحسان، سيأتي التعريف عليه في الفصل الأول.

^(٢٠). وهو اثنان وعشرون جزءاً في أحد عشر مجلداً، وهو من أكبر الشروح على كتب الحديث باللغة الملايوية، ألفه في مصر وطبع فيها بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده سنة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م بإشراف مؤلفه.

^(٢١). Fauzi Bin Deraman. (1997). **Kedudukan Hadith dalam Kitab Jawi Satu Kajian**.

Terhadap Karya-Karya Syeikh Dawud bin Abdallah Al-Fataniy, (Thesis yang dikemukakan untuk memenuhi Keperluan Ijazah Doktor Falsafah), Bahagian Pengajian Usuluddin, Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, Malaysia, hal. 49

Proceeding of the **2nd INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 2016** (e-ISBN 978-967-0850-45-0). 15th November 2017, International Islamic University College Selangor, Bandar Seri Putra, MALAYSIA. Organized by **Hadith Research Institute (Institut Kajian Hadith-INHAD)**

المطلب الثاني: أسباب قلة وجود مؤلفات الحديث وعلومه في أرخبيل الملايو:

مؤلفات الحديث الشريف وعلومه في أرخبيل الملايو قليلة جداً خاصة قبل القرن الثامن عشر، ويعود سببها إلى ثلاثة أسباب:

السبب الأول: عدم توفر المصادر والمراجع:

إن عدم توفر المصادر والمراجع في الحديث الشريف وعلومه هو من أسباب ندرة المؤلفات الحديثية في أرخبيل الملايو فضلاً عن حديثه الإسلام في هذه المناطق. وكانت الرحلة لطلب العلم في ذلك الوقت صعب جداً بالنسبة لسكان أرخبيل الملايو كون هذه المناطق عبارة عن الجزر الكثيرة التي تختلف تماماً عن منطقة الحجاز وشبه الجزيرة العربية والشام أو حتى الهند التي يكون برها متصل غير منفصل بالبحر الواسع.

السبب الثاني: التوجه إلى الدعوة ونشر الإسلام:

عندما جاء الإسلام إلى أرخبيل الملايو كان حاملو رسالة الإسلام أغلبهم من التجار وليسوا من العلماء الذين يتعمدون على نشر الإسلام في أرخبيل الملايو. وهذا تسبب بتباطؤ انتشار الإسلام فيها. ثم إن هؤلاء الدعاة اشتغلوا بالدعوة ونشر الإسلام إلى مناطق مختلفة، فلم يتسن لهم الوقت لتعليم الحديث الشريف وعلومه بشكل خاص. ويبدو أنهم أيضاً لم يقيموا في منطقة ما بشكل دائم، بل كانوا ينتقلون من منطقة إلى منطقة أخرى. وذلك لأن سكان هذه المناطق على ديانات شتى مثل الهندوس، والبوذا، وعبادة الأرواح، فالدعاة هم بحاجة ماسة إلى تعليم العقيدة لتوحيد الله ونبذ الجاهلية ومن ثم تعليم كيفية الطهارة، والصلاة، وعبادات أخرى.

السبب الثالث: الاشتغال بالعقيدة، والتصوف، والفقهاء، والتفسير:

كان علماء أرخبيل الملايو يفضلون التعلم والاشتغال بعلم التصوف، والفقهاء، والعقيدة، والتفسير أكثر من علوم أخرى، فإن انتشار التصوف على سبيل المثال يتزامن مع انتشار الإسلام، وحتى بعد وجود المواصلات لطلب العلم ووجود طلبة العلم الذين يقصدون بلاد الحرمين مكة المكرمة والمدينة المنورة ليأخذوا ولتعلموا العلم من مشايخ الحرمين، فإن المصنفات في الحديث الشريف ما زالت قليلة جداً. يبدو أن اهتمامهم لهذه العلوم أكثر من غيرها؛ لأنهم يرون أن شعب هذه المنطقة بحاجة ملحة إليها، وذلك لأن العقيدة هي أول واجب على المكلف فهي أهم من كل شيء، وكذلك الفقهاء فإن الإنسان بعد أن آمن بالله سبحانه وتعالى يجب عليه معرفة الأحكام الشرعية كما دل ذلك حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: لما بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى نحو أهل اليمن، فقال رضي الله عنه له: إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَيَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْ أَنْ يُؤْحَدُوا لِلَّهِ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي

يَوْمِهِمْ وَيَلْتَمِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقْرَبُوا بِذَلِكَ، فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَامَتِ أَمْوَالِ النَّاسِ^(٢٢). والسبب الآخر هو أن ناشري الإسلام والدعاة الذين أتوا إلى أرحبيل أيضا منهم من لهم خلفية صوفية على اختلاف طرقها واتجاهاتها المتنوعة. بل أكد بعض الباحثين والدارسين المحليين أن الحظ الأوفر من هذه العملية كان راجعا إلى جهود هؤلاء الصوفيين المخلصين، وذلك استنادا إلى المصادر الأدبية والتاريخية الجاوية ونظرا إلى واقع سيادة اللون الصوفي في إسلام هذه المنطقة^(٢٣).

وهذا واضح من خلال آثارهم ومصنفاتهم والتي سنتعرف عليها أثناء ترجمتهم، فأغلب هذه المؤلفات لا تخرج من دائرة العقيدة، والفقه، والتصوف، والتفسير.

السبب الرابع: قلة وجود علماء الحديث الشريف في هذه البلاد قبل القرن التاسع عشر:

أرحبيل الملايو هي بلاد لم يمر عليها رواة الحديث من تابعي التابعين أو من بعدهم إلا التجار المسلمين في القرن السابع الميلادي، وكذلك لا يوجد من الملايويين الذين ذهبوا إلى الحجاز أو الشام أو العراق أو غيرها لغرض طلب الحديث الشريف إلا في القرن السابع عشر الميلادي مع ندرته، الأمر الذي أدى إلى ضعف الاهتمام بعلم الحديث الشريف.

المبحث الثالث: أهمية السنة النبوية ومكانة الصحيحين والكتب الستة في أرحبيل الملايو:

مما لا شك فيه، أن السنة النبوية الشريفة لها أهمية بالغة للمسلمين أجمع، فهي وحي من الله تبارك وتعالى إلى رسوله محمد ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٣-٤]، فقد أمر الله تعالى المسلمين باتباع سنة رسول الله ﷺ وطاعته. قال الله تعالى في كتابه الكريم ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧]، وقال تعالى ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢]. فإن السنة النبوية الشريفة هي جماع المعارف الإسلامية سواء أكانت دينية أو دنيوية، وهي كذلك المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم من حيث العدد لا من حيث الترتيب.

(٢٢). البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٠٠). صحيح البخاري، بتحقيق محب الدين الخطيب، القاهرة: المطبعة السلفية، ط ١، كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ، ج ٤، ص ٣٧٨.

(٢٣). أنيس مالك طه. (٢٠١٣). إندونيسيا-الإسلاميون-الشيعة-الصوفية، إصدار مركز المسبار للدراسات والبحوث، دبي، ص ٣.

يعد تعليم وتدرّيس السنة النبوية بالنسبة للمسلمين في غاية الأهمية كأساس لفهم كلام الله عز وجل باعتبارها علم مستقل له أسس وقواعد الذي يتمشى مع القرآن الكريم وعلومه سوياً، وهو علم الذي يحتاجه المسلم في أي كان وجد الإسلام في بقاع هذه الأرض، حيث أن طاعة الرسول ﷺ الذي صدر منه أحاديثه وسنته هي في وقت نفسه طاعة الله تعالى. ثم إن السنة النبوية يتم فهمها ليكون دليلاً ومرشداً في كل جوانب الحياة الدينية، والاجتماعية، والسياسية وغيرها، ونظراً إلى أهميتها فإنه من المهم جداً نشرها وتدرّيسها وتدبرها مثل القرآن الكريم.

إن من المتبع لتاريخ الثقافة الإسلامية الملاوية، يجد أن أغلب علماء الملايو كانوا يتلقون العلم في الحرمين الشريفين في القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، حيث كان طلاباً للعلم في حلقات الشيوخ بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، وبعضهم درس في المدارس الإسلامية هناك كالمدرسة الصولتية المعروفة، والمدرسة دار العلوم الدينية التي أسسها علماء إندونيسيا المقيمون في مكة المكرمة، وكذا مدرسة الفلاح وغيرها من المعاهد الإسلامية^(٢٤). فبعض العلماء الذين عادوا إلى بلدانهم بعد تخرجهم من الدراسة في الحجاز قاموا بتدرّيس وتعليم أبناء بلدانهم، ومن بين العلوم التي درسوها هي الحديث الشريف وعلومه.

ومن المعلوم أن أماكن الدراسة التقليدية في الملايو قديماً بل حتى في وقتنا الحاضر تختلف عن أماكن الدراسة في الشرق الأوسط، ففي الملايو اشتهر بـ "فندوق بيسانترين" (Pesantren Pondok) وهو المعهد الإسلامي التقليدي المنتشر في أرخبيل الملايو^(٢٥)، حيث كان العالم أو المدرس يقوم بقراءة كتب الحديث

(٢٤). ينظر: هارون، داود رشيد. (١٩٩٦). جهود علماء إندونيسيا في السنة، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، قسم الشريعة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر، ص: ٩.

(٢٥). ومن المعاهد التي تدرس فيها الكتب الحديثية هي:

١. معهد لوبوك تافاه: أنشئ معهد لوبوك تافاه في عام ١٩٣٢ م قبل الحاج عبد الرحمن بن الحاج جي وان في ولاية كلانتان واشتهر هذا المعهد في أوسط مجتمع الكلاتان وجنوب تايلان والفظاني. ومن الكتب الحديثية التي يتم تدرّيسها في هذا المعهد هو: سنن أبي داود، والأربعين النووية، والجواهر الموهوب ومنبهات القلوب للشيخ علي الكلاتاني، وجواهر البخاري لمصطفى محمد عمارة، وبلوغ المرام، ورياض الصالحين، ودرة الناصحين في الوعظ والإرشاد لعثمان بن حسن الخويري، والمجالس السننية في الكلام عن الأربعين النووية لأحمد بن حجازي، ودليل الفالحين، والبيقونية في مصطلح الحديث. ينظر: **Pengajian Hadith Di Institusi Formal & Non-Formal di Malaysia**. (2014). Muhammad Faiz Bin Mohd Fadzil, Fauzi Bin Deraman, Selamat Bin Amir, Hadith Jurnal ilmiah **Pengajian Hadis Di Institusi Berimpik**, Bil. 7, Tahun Keempat, hal. 46. **Pondok: Satu Kajian di Daerah Baling, Kedah**. (1989). Mohd. Napiyah Bin **Pengaruh Sahih Al-Bokhori** Abdullah, Majalh Islamiayt, Bil. 10, hal. 31-42.

المشهورة خاصة "الصحيحين" وباقي الكتب الستة ومن ثم يشرحها، وكذلك كان يتم تدريس هذه الكتب في المساجد^(٢٦) والمدارس الإسلامية^(٢٧). ومن بين طرق التدريس التي كان يختارها المدرّس هي أن يقرأ الشيخ

Dalam Masyarakat Islam di Malaysia: Satu Analisis dari Aspek Pengajaran, Penulisan, dan Penterjemahan. (2010). Faisal Ahmad Shah, Muhammad Hasbullah Salim, PERSPEKTIF Jurnal Sains Sosial dan Kemanusiaan, Bil. 2, Jil. 2 hal. 6.

٢. **معهد اللطيفية أو معهد "باك تيه"** (نسبة إلى مؤسسه): تأسس هذا المعهد الواقع في قرية كواك هولو، بيرك، في عام ١٩٥٧ م من قبل داتو الحاج عبد اللطيف بن الحاج عبد الرحمن وهو مشتهر بلقبه "باك تيه". ومن الكتب الحديثية التي يتم تدريسها في هذا المعهد هو: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، والجامع للترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والموطأ للإمام مالك، وجواهر البخاري لمصطفى محمد عمارة، ومختصر ابن أبي جمرة، والأربعين النووية، ووريات الصالحين، والأذكار للنووي، ودرة الناصحين في الوعظ والإرشاد لعثمان بن حسن الخويري. وفي مصطلح الحديث: كتاب منظومة البيقونية وشرحها. ينظر: **تدريس الحديث في المؤسسات الحكومية والأهلية بماليزيا**، ص ٤٥-٤٦. **وتدريس الحديث في المعاهد: دراسة في منطقة قداح**، ص ٣١-٤٢. وأثر صحيح البخاري في المجتمع الإسلامي الماليزي من ناحية التدريس، والتأليف، والترجمة، ص ٥.

٣. **معهد كانديس بكالانتان**: أنشئ معهد كانديس في عام ١٩٨١ م من قبل مؤسسة الكالانتان الإسلامية بولاية كالانتان، وكان هذا المعهد الوحيد الذي لديه النظام الدراسي المنتظم والمدرّس من حيث الإشراف والخطة الدراسية بالمقارنة مع المعاهد الأخرى. إن الخطة الدراسية التي تطبق في هذا المعهد تم إقرارها من قبل مؤسسة الكالانتان الإسلامية وفق الخطة الدراسية في جامعة الأزهار الشريف بالقاهرة. ومن الكتب الحديثية التي يتم تدريسها في المعهد هو: صحيح البخاري، وسنن الترمذي، الموطأ، بلوغ المرام، سبل السلام، والأربعين النووية، كتب شروح الحديث مثل: فتح الباري، وعمدة القاري، وإرشاد الساري، وتحفة الأحوذ، وأوجز المسالك إلى موطأ مالك، وفقه الإمام البخاري للدكتور عبد القادر أبو فارس، وفي المصطلح: كتاب البيقوني، وأصول الحديث علومه ومصطلحه لعجاج محمد الخطيب، وتدريب الراوي، والباعث الحثيث، والسنة ومكانتها في التشريع الإسلامي. ينظر: **تدريس الحديث في المؤسسات الحكومية والأهلية بماليزيا**، ص ٤٥-٤٦. **وتدريس الحديث في المعاهد: دراسة في منطقة قداح**، ص ٣١-٤٢. وأثر صحيح البخاري في المجتمع الإسلامي الماليزي من ناحية التدريس، والتأليف، والترجمة، ص ٣.

(٢٦). للمسجد دور مهم في التعليم منذ عهد النبي ﷺ، فهو ليس مكانا للصلاة والعبادة والذكر فحسب وإنما كذلك مكان للتعليم والتربية. بعض المساجد في أرخبيل الملايو يعقد الدروس الدينية في العقيدة والفقه والتفسير وكذلك في الحديث النبوي الشريف، ومن المساجد الذي قام بتدريس الحديث النبوي هو:

١. **مسجد تون عبد العزيز**: وهو المسجد الذي يقع في مدينة فاتيلانغ جايا في ولاية سيالانجور في القسم الرابع عشر في التقاطع بين شارع سيمينغات وحالان داتو عبد العزيز، حيث قام الدكتور عبد الحي بن عبد الشكور وهو الأستاذ الدكتور في قسم القرآن الحديث في جامعة مالايا، بتدريس كتاب صحيح البخاري في كل يوم الجمعة. ينظر: **أثر صحيح البخاري في المجتمع الإسلامي الماليزي من ناحية التدريس، والتأليف، والترجمة**، ص ٩. **وتدريس الحديث في المؤسسات الحكومية والأهلية بماليزيا**، ص ٤٠-٤٤.

Fauzi Derman, Ishak Hj Sulaiman, Faisal Ahmad Shah. (2010). **Pengajian Hdith di Malaysia**, Malaysia: Jabatan Al-Quran dan Al-Hadith, Akademi Pengajian Islam, Universitas Malaya, Cet. 1, hal 234.

Proceeding of the **2nd INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 2016** (e-ISBN 978-967-0850-45-0). 15th November 2017, International Islamic University College Selangor, Bandar Seri Putra, MALAYSIA. Organized by **Hadith Research Institute (Institut Kajian Hadith-INHAD)**

٢. **مسجد سلطان الحج أحمد شاه:** وهو مسجد الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، بكوالالمبور، حيث درس الدكتور محمد أبو الليث الخيزر آبادي، الأستاذ الدكتور في قسم القرآن والسنة، كلية علوم الوحي والإنسانية، بالجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، فتح الباري شرح صحيح البخاري في كل يوم الإثنين والثلاثاء بعد العصر. ينظر: **تدريس الحديث في ماليزيا**، ص ٢٣٣. و**أثر صحيح البخاري في المجتمع الإسلامي الماليزي من ناحية التدريس، والتأليف، والترجمة**، ص ١٠.

٣. **مسجد الشفاعة:** وهو المسجد الواقع في مكان بارز عند تقاطع بين شارع والأميرالية لين في سيمباوانج، والمسجد لديه مركز لتدريس الحديث ويسمى بـ (دار الحديث)، والهدف من إنشاء دار الحديث للتدريس وتعليم الأحاديث النبوية إلى المجتمع الإسلامي في سنغافورة خاصة في تلك المنطقة. اعتمد دار الحديث في تدريسه على كتاب أربعين حديثاً الذي جمعه ورتبه دار الحديث من كتب السنة، ورياض الصالحين، والجامع الصغير، وهو كتاب مخصوص للشباب، فضلاً عن ذلك يتم كذلك تدريس بعض الكتب الستة فيه. وفي عام ٢٠١٥، عقد دار الحديث الندوة المصغرة على المستوى المحلي بعنوان: دراسة أحاديث صفة صلاة النبي ﷺ، وأداب تقييم الحديث وعمله، قدامها الأستاذ محمد يوسري يوحى محمد يوسف وهو أعضاء جمعية العلماء ومدربي الدين الإسلامي بسينغافور، والأستاذة سكينه بنت سابتو، طالب الدكتوراة في جامعة كينغسأن ماليزيا. ينظر: **Peranan dan Sumbangan Institusi Masjid Dalam Pembangunan Masyarakat Melayu-Islam di Singapura: Satu Kajian di Masjid Assyafaah, Sembawang**. (2010). Ezad Azraai Jamsari, Siti Noorasikin Tumiran, Kaseh Abu Bakar, Zamri Arifin, Jurnal of Islamic and Arabic Education, Bil.2, Jil. 2, hal. 40-41. والموقع الرسمي لمسجد الشفاعة: [/http://assyafaahmosque.sg](http://assyafaahmosque.sg)

٤. **مسجد دار الغفران:** وهو المسجد الذي يقع في شارع تامبينيس الخامس في تامبينيس في الجانب الشرقي من سنغافورة، مسجد دارول غفران يحظى بشعبية كبيرة ويصبح مزدحماً للغاية كل يوم جمعة وقت صلاة الجمعة، نظراً لعدم وجود مسجد في البلدات المجاورة لبلدة سيمي. فتح المسجد أبوابه لدرس الكتب الحديثية خاصة الأحاديث المختارة من الكتب الستة حيث قام الأستاذ نزول القادر عبد الله بتدريسها كل يوم الإثنين بعد العشاء. ينظر الموقع الرسمي للمسجد: [/http://darulghufuran.org/about/history](http://darulghufuran.org/about/history)

(٢٧). المدارس الإسلامية التقليدية أيضاً من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي لا تقل أهميتها من المؤسسات التعليمية الأخرى في أرحبيل الملايو، فلها دور مهم في النشر وحفظ السنة النبوية، ومن هذه المدارس هي:

١. "مدرسة مفتاح العلوم" بسريتاينغ في كوالالمبور: أسست هذه المدرسة في عام ١٩٩٥م، وكانت الخطة الدراسية تشبه الخطة الدراسية المستخدمة في "دار العلوم ديونند" في الهند وفروعها في باكستان، لذلك معظم المدرسين في هذه المدرسة إمّا من خريجي الهند وإما من باكستان. ومدة الدراسة في هذه المدرسة تستغرق سبع سنوات، حيث تبدأ دراسة الكتب الحديثية في السنة الثانية باستخدام كتاب "زاد الطالبين من كلام رسول رب العالمين" للشيخ عاشق إلهي البرني المدني، ومتمن "الأربعين النووية"، وفي السنة الثالثة ستتم دراسة كتاب "رياض الصالحين"، وفي السنة الرابعة ستتم دراسة كتاب "بلوغ المرام"، وأما في السنة الخامسة ستدرس كتاب "الأدب المفرد". وكتاب "نخبة الفكر" أو "البيقونية" في أصول الحديث، في حين يدرس كتاب "مشكاة المصابيح" في السنة السادسة، وتتم دراسة الكتب الستة مع الصحيحين في السنة السابعة. ينظر: **تدريس الحديث في ماليزيا**، ص ٢١٧-٢١٨. و**أثر صحيح البخاري في المجتمع الإسلامي الماليزي من ناحية التدريس، والتأليف، والترجمة**، ص ٧.

٢. **مدرسة دار العلوم لإحياء علوم الدين:** وهي مدرسة تأسست في عام ١٩٩٣ من قبل مؤسسها الأستاذ محمد بن عبد القادر القذحي الندوي (خريج دار العلوم ندوة العلماء بلكنائو في الهند). تكون مدة الدراسة في مدرسة دار العلوم لإحياء علوم الدين سبع

Proceeding of the 2nd INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 2016 (e-ISBN 978-967-0850-45-0). 15th November 2017, International Islamic University College Selangor, Bandar Seri Putra, MALAYSIA. Organized by **Hadith Research Institute (Institut Kajian Hadith-INHAD)**

الكتاب والطالب يسمعه، أو أن يقرأ الطالب والشيخ يسمعه ويصححه بدءاً من أول الكتاب حتى ينتهي إلى آخره ثم يعيده مراراً وتكراراً، وهكذا خلال السنة وكذلك كتب الحديث الأخرى. ويحصل الطالب عند التخرج على الإجازة كالإجازة المعروفة عند المحدثين، تمثيلاً لقول الإمام عبد الله بن مبارك رحمه الله حيث يقول: "الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ"^(٢٨) وحفظاً لاتصال السند إلى رسول الله ﷺ أو إلى صاحب الكتاب.

نعم! أن مؤلفات علماء الملايو التي تتعلق بكتب الستة قليل جداً، سواء أكانت المؤلفات في الشرح، أو الاختصار، أو التعليق أو غيرها. إن قليل مؤلفاتهم للأحاديث الشريفة لا ينحصر على كتاب الصحيحين وكتب السنن فقط وإنما يشمل السنة النبوية بشكل عام، وهذا واضح السبب كما ذكرها الباحث قبله. ولكن مع ذلك، فإن السنة النبوية الشريفة وبالخصوص كتاب الصحيحين وباقي كتب الستة لها أهمية كبيرة ومكانة عالية في أرخبيل الملايو، فهم حاولوا أن يحفظوا الحديث الشريف وعلومه من خلال الحفظ على اتصال سنده، وحفظه في صدورهم، وخدمته بإنشاء معاهد التقليدية لدراسات الأحاديث النبوية وإقامة مسابقات حفظ الأحاديث الشريفة، والمؤتمرات، والندوات، وغيرها من سبل خدمة السنة النبوية وحفظها. فالشعب الملايو يهتمون كثيراً بشخصية رسول الله ﷺ وسنته الشريفة من خلال تدريسها وتعليمها، غير أنهم مقلدون جداً في مجال التأليف خاصة في اللغة العربية.

الخاتمة

وبعد هذه الدراسة، فقد توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- (١) أن دخول الإسلام إلى أرخبيل عن طريق الهند والصين برأ.
- (٢) أن مؤلفات الحديث وعلومه في أرخبيل الملايو قليلة جداً خاصة قبل القرن الثامن عشر، وذلك بسبب: عدم توفر المصادر والمراجع، وتوجه علمائها إلى الدعوة ونشر الإسلام، والاشتغال بالعبادة والتصوف والفقهاء والتفسير، وقلة وجود علماء الحديث الشريف في هذه البلاد.

سنوات، وتدرس خلال الثلاث السنوات الأولى خمسة كتب وهي كتابان اثنين في علم النحو، كتاب واحد في الفقه، وكتاب واحد في التوحيد، وكتاب واحد في الصرف. وفي باقية أربع سنوات أخرى فإن الدراسة ستركز على حفظ (١٠٠٠) حديث النبوي أغلبه مأخوذ من "صحيح البخاري"، ودراسة بعض الكتب الحديثية وهي: صحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، والأربعون النووية، وجواهر البخاري، ورياض الصالحين، وبلوغ المرام، ومشكاة المصابيح. ينظر: <http://ulumnabawiahmakh.blogspot.com>، وتدریس الحديث في ماليزيا، ص ٢٣١-٢٣٢.

(٢٨). النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، المقدمة، باب في أن الإسناد من الدين، ص ١٧.

٣) أن الحديث وبالخصوص "الصحيحين" وباقي الكتب الستة لها أهمية كبيرة ومكانة عالية في أرخبيل الملايو، وما زال العلماء يعنون بها تديراً في المدارس والمساجد، غير أنهم لم يهتموا بالتأليف في هذا مجال إلا القليل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك، وأتوب إليك.

المراجع

- 1) Edward Jamaris dan Saksono Prijanto. (1995), Jakarta: Direktorat Jenderal Kebudayaan, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
- 2) Faisal Ahmad Shah, Muhammad Hasbullah Salim, **Pengaruh Sahih Al-Bokhori Dalam Masyarakat Islam di Malaysia: Satu Analisis dari Aspek Pengajaran, Penulisan, dan Penterjemahan. (2010)**. Perspektif Jurnal
- 3) Fauzi Bin Deraman. (1997). **Kedudukan Hadith dalam Kitab Jawi Satu Kajian Terhadap Karya-Karya Syeikh Dawud bin Abdallah Al-Fataniy**, (Thesis yang dikemukakan untuk memenuhi Keperluan Ijazah Doktor Falsafah), Bahagian Pengajian Usuluddin, Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, Malaysia.
- 4) Fauzi Derman, Ishak Hj Sulaiman, Faisal Ahmad Shah. (2010). **Pengajian Hdith di Malaysia**, Malaysia: Jabatan Al-Quran dan Al-Hadith, Akademi Pengajian Islam, Universitas Malaya, Cet. 1.
- 5) Kopela, Sophia. (2013). **Dependent Archipelagos in The Law of The Sea**. U.S.A: Martinus Nijhoff Publishers.
- 6) Mohd. Napih Bin Abdullah, **Pengajian Hadis Di Institusi Pondok: Satu Kajian di Daerah Baling, Kedah**. (1989). Majalah Islamiah.
- 7) Najahudin Lateh dan Siti Noorbiah Md. Rejab. (2013). Penghasilan Karya Hadith dalam Tulisan Jawi: Tumpuan Kepada Sumbangan Ulama Aceh dalam Manuskrip, disampaikan dalam **Seminar Serantau Kajian Manuskrip Melayu dan Kearifan Tempatan**, Kuala Lumpur.
- 8) Nurisyah Binti Baharom. (2007). **Kamus Dewan**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.
- 9) Muhammad Faiz Bin Mohd Fadzil, Fauzi Bin Deraman, Selamat Bin Amir, **Pengajian Hadith Di Institusi Formal & Non-Formal di Malaysia**. (2014). Hadith Jurnal ilmiah Berimpik.
- 10) Tajudin Sama. (1993). **Tokoh Ulama Nusantara**, Malaysia: Berita Publishing Sdn. Bhd., Cet. 1.
- 11) Wallace, Alfred Russel. (1869). **The Malay Archipelago**. London: Macmillan and Co.
- 12) Wan Mohd. Shaghir Abdullah. (1999). **Penyebaran Islam dan Sisilah Ulama Sejangat Melayu**, Kuala Lumpur: Persatuan Pengkajian Khazanah Klasik Nusantara dan Khazanah Fathaniyah, Cet. 1.
- 13) Weightman, Barbara A. (2011). **Dragons and Tigers a Geography of South, East, and Southeast Asia**. (3 ed). U.S.A: John Wiley & Sons.
- ١٤) أنيس مالك طه. (٢٠١٣). **إندونيسيا-الإسلاميون-الشيعة-الصوفية**، إصدار مركز المسبار للدراسات والبحوث، دبي.
- ١٥) البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٠٠). **صحيح البخاري**، بتحقيق محب الدين الخطيب، القاهرة: المطبعة السلفية، ط ١.
- ١٦) شاكر، أحمد محمد. (١٩٩٤). **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير**، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١.
- ١٧) محمد نور الأمين بن إندوت. (٢٠٠٠). **الحركة الإسلامية في ماليزيا: نشأتها، منهجها، تطورها**. الأردن: دار البيارق. ط ١.
- ١٨) النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري. (٢٠٠٣). **صحيح مسلم**، بعناية صدقي جميل العطار، بيروت: دار الفكر، ط ١.

١٩) المسعودي، أبو الحسن بن علي. (٢٠٠٥ م). **مروج الذهب**، اعتنى به كمال حسن مرعي، دار الناشر: المكتبة العصرية، بيروت.

٢٠) وعبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (ب.د.ت). **الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية**. دار كتب عربية.

- 21) <http://ulumnabawiahmakh.blogspot.com>
- 22) <http://darulghufran.org/about/history>
- 23) <http://lisanarabi.net>
- 24) <http://assyafaahmosque.sg>